

المجلس العلمي الخامس والثلاثون بعد المئة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم شيخنا احسن الله اليكم يقول السائل هل ترك التدوي بالرقية يعتبر من كمال التوكل على الله عز وجل؟ الحمد لله - [00:00:00](#)

نعم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في السبعين الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب قال ولا يسترقون ولا سيما ان الاسباب في الاسترقاء خفية فهو كمل مراتب توكله على الله عز وجل واحتسب اجر صبره على مرضه و - [00:00:17](#)

على امري بيد الله عز وجل فترك تعاطيه لهذا السبب ترك مأذون فيه شرعا والا فالاصل ان كان لا ينبغي له ان يترك تعاطي الاسباب فان الشريعة امرت بالاسباب ورتبت عليها اثارها. لكن هذا ترك اسباب التدوي والاسترخاء - [00:00:37](#)

بان الشارع اذن له في الترك. وقريب من هذا وفقك الله ما في الصحيحين من حديث عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الله عنهما الا اريك امرأة من اهل الجنة؟ قلت بلى. قال هذه المرأة السوداء. كانت تصرع فانت وتكشف فانت - [00:00:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني اصرع واتكشف فادعوا الله لي الا اتكشف فقال ان شئت صبرت في ولك الجنة هذا هو هذا مقام التوكل. اي شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك. فقالت اصبر - [00:01:17](#)

لكني اتكشف يعني المرض انا اصبر عليه لكن التكشف ما الداعي له؟ فالتكشف ليس طريقا للجنة لكن الصبر على المرض هو الطريق للجنة فبما ان التكشف لا يجنى منه فائدة شرعية في الصبر عليه فادعوا الله لي الا اتكشف فدعا لها فكانت الصرعة لا تأتيها الا في حال سجودها - [00:01:37](#)

فالشاهد ان ترك التدوي صار على خلاف الاصل والا فالاصل وجوب تعاطي الاسباب المقدور عليها شرعا وقدرًا. لكن الشارع اذن في باب التدوي ان نترك الاسباب من كمال تكميم فمن - [00:01:57](#)

مين لتكميل مراتب التوكل على الله عز وجل؟ ومن لم يستطع ذلك وانا اعلم انه لا يستطيعه الا اكمل العارفين اخلص المؤمنين لله والا فلا يستطيعوا ان يترك التدوي كل احد. فانا وكثير من السامعين لا لم نبلغ الى هذه الدرجة العظيمة - [00:02:17](#)

من التوكل والمعرفة بالله عز وجل وتسليم الامور اليه. والرضا بقضائه وقدره. لم نصل ولن نصل الى هذه المرتبة الا ان يشاء الله عز وجل لكن هؤلاء لبلوغهم اعظم مراتب التوكل والمعرفة والتسليم لامر الله عز وجل - [00:02:37](#)

رأوا ان التدوي اه ليس بشيء امام عظيم قدرة الله عز وجل فتركوه لان الشارع اذن لهم جاز لهم تركه والا فلا يقاس على اسباب التدوي غيرها. فهمتم؟ يعني لا يترك الانسان الا اذا كان جائعا ثم يقول انا - [00:02:57](#)

اقيس على ترك اسباب التدوي نقول لا هذا في باب التدوي قد اذن الشارع واما في غيره من الابواب فلا بد ان يأخذ الانسان بزمam الاسباب والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا الكريم. يقول السائل اه ان الله تعالى طلب من عباده اخذ الزينة عند الصلاة. يقول واحيانا نخرج الى البر - [00:03:17](#)

فيكون لبسنا في البر يختلف في هيئته في شكله في كذا. يقول فهل هذا فيه مخالفة لعدم اخذ الزينة الحمد لله المتقرر عند العلماء ان الاحكام تختلف باختلاف الزمان والمكان. والمتقرر عند العلماء ان ما كان مبنيا على العادات فيؤخذ فيه - [00:03:37](#)

اه اعتبار العادة. اي اعتبار اختلافها. ومن المعلوم ان زينة الحضر تختلف عن زينة السفر وزينة السفر تختلف عن زينة البر ليس كذلك؟ فالانسان يأخذ من الزينة في حال كونه بين البيوتات حاضرا ما لا يأخذه من الزينة - [00:03:57](#)

اذا كان في برية او كان مسافرا فالزينة في الحذر لها حكمها وعادتها. والزينة في البر لها حكمها وسعادتها والزينة في السفر لها حكمها

وعادتها والعادة محكمة. فانت لا تنظر وانت في البر فتريد ان تأخذ زينة - [00:04:17](#)

في الحضر فيتجمل باحسن الثياب في الداخلية والخارجية ويلبس احسن شماغاته. انت في البر الان لست بالحضر. هذه سيرة حضر وانت في البر فلا ينبغي ان تخلط بين الزيتين واختلاف العادتين. فاذا اتخذنا الناس في البرية الزينة التي يعتادها - [00:04:37](#)

من يخرج الى البر عادة فانهم يعتبرون عاملين بقول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد ولعلك فهمت ايها السائل والله احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل هل تعليق صور الابناء في المنزل يمنع من دخول الملائكة - [00:04:57](#)

الحمد لله الابناء وغير الابناء لما تخصونها بالابناء؟ فكل صور ذوات الارواح التي داعيها الاختيار تعتبر مانعة من دخول الملائكة فالملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة ولا جنب. والمتقرر عند العلماء ان الاصل في تصوير ذوات الارواح التحريم والمنع - [00:05:17](#)
الا ما دعا له داعي الضرورة او الحاجة غير ملحة. وليس ثمة حاجة الى هذه الصور في تعليقها وانما المقصود بها التذكار وليس التذكار من المصالح المعتبرة شرعا حتى يمكن ان نحلل الحرام من اجلها - [00:05:37](#)

فالذي اوصي به السائل ان يبعد هذه الصور عن بيته امتثالاً لامر النبي صلى الله عليه وسلم بابعادها او ان يطمسها امتثالاً لامره بطمسها. كما في صحيح مسلم من حديث ابي الهياج الاسدي عن علي ابن ابي طالب. قال - [00:05:57](#)

سورة الا طمسها. واما ابقاؤها في البيت هكذا ويزداد الامر سوءا ان يعلقها. فلا جرم انها تعتبر مانعة لدخول الملائكة بنص رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس فيها ادنى مصلحة. فوالله ليس من الحكمة وليس من - [00:06:17](#)

ولا من الحصافة بل ولا من الدين ان يحرم الانسان بيته من اهله من دخول الملائكة عليه في بيته وعلى اهله من اجل صورة او صورتين لا يجني من تعليقهما اي مصلحة. ولكنها الغفلة نسأل الله ان - [00:06:37](#)

يهدينا والمسلمين لما فيه خيرنا في ديننا ودنيانا والله اعلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول السائل احسن الله اليك ما حكم فتح المدارس الاجنبية في البلاد الاسلامية. الحمد لله لا بأس بذلك ان شاء الله ما لم يتضمن افتتاحه - [00:06:57](#)

اه تعاون على الاثم والعدوان من تعليم شيء محرم تعليمه شرعا في بلاد الاسلام. واما اذا كانت مدارس تشرف عليها البلاد الاسلامية ويدرس فيها مناهجهم هم. وليس في مناهجهم شيء مما يوجب - [00:07:17](#)

مخالفة شيء من ديننا كأن يتعلموا في مناهجهم الاشياء الدنيوية كالجيولوجيا والجغرافيا والتاريخ ونحوها فهذه لا بأس بافتتاحها واما ان يكون في موادهم تعليم الجنس وتعليم الشرك والوثنية فهذه لا يجوز التعاون معهم على تدريس - [00:07:37](#)

في بلادهم هم فكيف في بلادنا؟ فاذا كان افتتاح هذه المدارس في بلاد المسلمين يتضمن التعاون على الاثم والعدوان فهو محرم واذا كان لا يتضمن شيئا من ذلك فان الاصل فيه الحل والاباحة. فاظن والله اعلم ان المدارس الاجنبية في بلاد - [00:07:57](#)

لا يستجلب اليها جميع المناهج التي تدرس في بلادهم الغربية الاصلية. وانما غالبا يدرسونهم من المناهج ما يتناسب مع عقيدة هذا البلد الاسلامي ومع قيم اهله واخلاقه الدينية. هذا في الاعم الاغلب. فان كان النظام هكذا - [00:08:17](#)

الحمد لله يتعلمون في بلادنا لا بأس ولا حرج. وقد كان الغرب في في اوائل عز الاسلام والاسلام عزيز دائما واسدا لكن اقصد في عز المسلمين الغرب بقظه وقظيظه هم الذين يأتون صاغرين ليتعلموا عند علمائنا - [00:08:37](#)

عند علمائنا فاذا افتتحت مدارس لهم لاكمال تعليمهم فان هذا لا ارى فيه حرجا ولا بأسا ويعتبرون من اهل الذمة ومن المعاهدين. فلا يجوز ان يتعرض لهم الانسان لا في انفسهم. ولا في اموالهم. ولا في - [00:08:57](#)

باعراضهم ولا ينبغي ان يسيء اليهم بقول ولا عمل بل يبرهم ويقسط اليهم في حدود الشرع. وضوابط الدين. كما قال الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين. ولم يخرجوكم من دياركم ان تضروهم وتقسطوا اليهم. ان الله يحب المقسطين -

[00:09:17](#)

واظن جوابي واضح واظن جوابي قد اتضح. فاذا الجواب يخرج على هذه القاعدة. ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. فاذا انا افتتاحها يتضمن التعاون معهم على شيء من الاثم والعدوان فلا يجوز لان الوسائل لها احكام المقاصد ووسائل الحرام حرام - [00:09:37](#)

وما افضى الى الممنوع فممنوع. واما اذا كان افتتاحها لا يتضمن التعاون معهم على اي شيء من امور الحرام. فانه على اصل الحل

والاباحة والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا الكريم. يقول السائل اذا طلق الرجل زوجته دون علمها - [00:09:57](#)

فهل يقع الطلاق؟ الحمد لله وبعد المتقرر في القواعد ان كل من لا يشترط رضاه فلا يشترط علمه. كل من لا يشترط رضاه فلا يشترط علمه. وهل يشترط رضاها هي بوقوع الطلاق عليها؟ ام انه متى ما اصدر الزوج لفظ الطلاق - [00:10:17](#)

توفرت شروطه وانتبهت موانعه فانه يقع حكمه. رضيت او لم ترضى. لا شك ان الجواب هو الثاني. فانه يقع حكمه بمجرد التلفظ به بشرطه. سواء رضيت المرأة او لم ترضى. فليس وقوع الطلاق مشروطا برضاها - [00:10:37](#)

كأن يقول الزوج لها انت طالق وتقول لا هذا ما هو بصحيح وانا انا غير راضية. فنقول لا شأن لوقوع الطلاق من عدم وقوعه برضاها من عدمه فحيث كان رضاها غير فحيث كان رضاها غير مشترط فحيث كان رضاها غير - [00:10:57](#)

فان علمها بالطلاق غير شرط. وبناء على ذلك فلو طلق الانسان زوجته وهو في بلاد وهي في بلاد اخرى ولم تعلم الا بعد مرور ثلاث ايام فان طلاقها واقع وعدتها قد انتهت. وعدتها قد انتهت. ولعل جوابي - [00:11:17](#)

ان شاء الله والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا الكريم. يقول السائل آآ ينتشر الان بعض الملفات التي آآ بان يكون مثلا عند الطبيب يعالج ثم يضع له ملف او معلم ويضع له ملف تحضير او ملف كتب ثم يبيعها يبيعها على شكل نسخ - [00:11:37](#)

يقول فهل يحق لمن اشترى هذه النسخة ان يتصرف فيها بمعنى يصورها يعطيها احدا اخر؟ علما ان هناك حقوق الملكية لصاحبها الاصلي الحمد لله رب العالمين. نعم لا يجوز للانسان ان يتجراً بايجاد هذا - [00:11:57](#)

المنتج في السوق على صورته منسوباً اليه او منسوباً الى المؤلف نفسه لكن ليس على نسخته التي اعتمدها فان هذا يتضمن العقوبة النظامية. وعليه عقوبات مغلفة ويعتبر من السرقات فالدولة والنظام كفل للمؤلف حقه. وجعلت له حقا في الاحتفاظ بحقوق طبعه - [00:12:17](#)

لكن لا يمنع هذا ان تصور منه اجزاء كورقة او ورقتين او اقل او اكثر لكن اما ان نطبعه ككتاب ثم نوزعه وليس للمؤلف دور في الاذن في هذه النسخة فان هذا من الاعتداء على حقه. هذا لا يجوز ابدالا - [00:12:47](#)

بعد استئذانه لانه صاحب الحق. فلا يجوز ان يعتدي على كتابه هذا بالنسخ والتوزيع الكلي لا الجزئي وان يعاد طباعته مرة اخرى بغير اذنه ثم يباع في الاسواق فكل ذلك من الامور الممنوعة - [00:13:07](#)

في نظاما والتي يعاقب عليها الشرع. فهذا المؤلف يعتبر ملكا له. وكل مملوك فلملكه فيه خصوصيته فلا يجوز ان يعتدي فرد اخر على خصوصية مالك فيما يملكه. فان الشريعة جاءت بعصمة - [00:13:27](#)

الاموال فالاصل في الاموال العصمة. والاصل فيما يملكه الانسان عدم جواز الاعتداء عليه باي نوع من انواع الاعتداء سواء اكان اعتداء معنويا او اعتداء حسيا. فما يملكه الانسان يجب ان يحترم. وخصوصياته - [00:13:47](#)

الإنسان يحرم انتهاكها وتلك المؤلفات من نتاجه العلمي الذي لا ينبغي ان يعاد في السوق كنسخة اخرى الا بعد لان هذا تدخل في خصوصيته واهدار لها. والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا الفاضل. يقول السائل معلما - [00:14:07](#)

اتمت مديرتهم ختم القرآن الكريم ويريدون ان يقدم لنا يقدم لها هدية فهل هذا جائز الحمد لله نعم هذا لا بأس به لان المناسبة بعيدة عن مسألة الولاية فهن انما يهدن لسبب ظاهر وهذا - [00:14:27](#)

داء لا بأس به لظهور سببه انه لا شأن له بالولاية مطلقا. فهذه الهدية لا تتعلق بولاية ها علي ولا شأن لها بها مطلقا. وانما لسبب اخر كأن تتزوج مديرتهم مثلا. فهل يمنع المعلومات - [00:14:47](#)

المدرسة ان يهدينا اليهم ان يهديها هدية الجواب لا. او ان يولد لها مولود وعلى كل حال كل هدية سببها ظاهر فيجوز ان يهديها للعامل لولي الامر. لكن اذا لم يكن لهذه الهدية سبب ظاهر. فالذي - [00:15:07](#)

على الظن ان هذه هدية تحايل حصلت لعمالته او لمنصبه فقط. لكن اذا كانت هناك اسباب اخرى كزواج او ولادة جديدة او انتقال في بيت او كما ذكرته السائلة ان المديرة اتمت حفظ كتاب الله ثم - [00:15:27](#)

اهداها المعلومات هدية فهذه هدية سببها ظاهر لا تعلق لها بالولاية. لا تعلق لها بالولاية مطلقا. فلا بأس بها فيما يترجح عندي والله اعلم

لبعدها عن هدايا العمال. فهدايا العمال هي تلك الهدايا التي تصدر ممن تحت - [00:15:47](#)

ايديهم لهم لا لسبب ظاهر. وانما لارادة التقرب منهم فقط. فهم يهدونهم لمناصبهم. وكراسيهم هذا السؤال انما سببه ظاهر وهي ان المديرية اتمت حفظ كتاب الله ففرح بها اخواتها وبنياتها - [00:16:07](#)

فاهدينا لها هدية ما المانع في ذلك؟ والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا. يقول السائل رجل اشترى سيارة يقول وبعد مضي سنوات رجعوا عليه اهل السيارة حيث اتضح انها مسروقة. وقد سرقت من شخص اخر يعني انتقلت من - [00:16:27](#)

اكثر من شخص بالسرقة يقول دون علمه والان يريدون ارجاعها. علما ان قيمة السيارة تغيرت. فهل يرجع له نفس ام كيف يكون التعاون في مثل هذه المسألة؟ هذه المسألة لا تحتاج الى فتية لانها مسألة في نزاع ما لي مبني على المشاة - [00:16:47](#)

وكل مسألة مبنية على النزاع المائي عفوا مكفوف فكله وكل مسألة مبنية مبنية على النزاع المالي وكان مآلها الى المساحة فهذه لا ينفع فيها فتيا المفتي ليس كل احد يقتنع بفتياه. فتفي المفتي تعارض وتخالف لان - [00:17:07](#)

وان كانت بيانا لحكم شرعي الا انها ليست لازمة التنفيذ. ولذلك انا ادل هؤلاء على الرجوع للقضاء فالقاضي هو الذي ينظر في قضيتهم ثم يصدر حكمه اصدارا مقرونا بلزوم التنفيذ. ولذلك فالحكم الذي يصدر من القاضي اشد واقوى من الحكم الذي يصدر من المفتي - [00:17:27](#)

ان الحكم من المفتي ليس طبيعته النفوذ يعني لا يلزم الخصمان ان يمثل امره ليس عنده سلطة قضائية واما القاضي فعنده سلطة قضائية يصدر الحكم ويلزم به الخصمين رضي او لم يرضيا. فارجعوا الى اقرب محكمة شرعية عندكم في بلادكم. اعرضوا -

[00:17:47](#)

وعليهم الامر وما وما يقوله فضيلة القاضي ففيه الخير والبركة ان شاء الله والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل هل هناك يمكن به معرفة الايات المحكمة من الايات المتشابهة الحمد لله نعم اذا عرفت معنى التشابه - [00:18:07](#)

والاحكام الخاصة اذا عرفت معناها تحرر عندك الضابط. فان الاحكام الخاص هو ما اتضح معناه الوضوح اما وضوح يقين او وضوح غلبة ظن. واما المتشابه فهو ما خفي معناه فلم يظهر لنا - [00:18:27](#)

ولا غلبة ظن يعني لم يتضح معناه لنا. فالايات التي اتضح معناها محكمة. والايات التي خفي معناها متشابهة يعني مثلا ويبقى وجه ربك هذه محكمة باعتبار معناها لان معنى الوجه معلوم ولكن - [00:18:47](#)

كيفية وجه الله على ما هو عليه هذا خفي عنا. وكذلك ما قصه الله عز وجل وكذلك ما اخبرنا الله به انه سيكون في اليوم الاخر من سؤال القبر هذا من المتشابه باعتبار حقيقته وكيفيته التي سيكون عليها وان كان معلوما محكما باعتبار - [00:19:07](#)

وكذلك الميزان وتطابير الصحف والجنة ونعيمها والنار وجحيمها هذه محكمة باعتبار معانيها لاننا ننزلها على المعاني المتكررة في لسان العرب. فلما كانت معانيها معلومة لنا فلما كانت معانيها معلومة لنا صارت محكمة - [00:19:27](#)

واما كفياتها وحقائقها التي ستكون عليها في الواقع فهذه متشابهة لانها خفية. وكذلك قول الله عز وجل الف لام ميم ميم عين سين قاف كاف ياء هاء ياء عين صاد. هذه من المتشابه لماذا؟ لان معناها خفي عنا - [00:19:47](#)

معناها خفي عنا افهمتها؟ فاذا ما ظهر معناه واتضح وضوحا يقينيا او مغلوبا على الظن فيه. فهو من الايات المحكمة او ما كان معناه خفيا ما كان معناه خفيا فانه من الايات المتشابهة وتحديد ذلك على حسب انواع الايات وافرادها - [00:20:07](#)

ليس هذا مقامه وانما المقام مقام التأصيل الذي يعرف به السامع التفصيل. واذا اشكل عليك شيء من الايات اهي من المحكمات او متشابهات فاعمل بقول الله عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا - [00:20:27](#)

الكريم. يقول السائل رجل صلى المغرب مع الجماعة. وبعد ان سلم وجد جماعة اخرى تصلي فاراد ان يصلي معهم العشاء شاء يقول فلما قام الامام للرابعة للثالثة جلس يسبح ويدعو حتى - [00:20:47](#)

اياتي الامام بالتشهد الاخير ثم يسلم معه فهل تصرفه صحيح؟ الحمد لله تصرفه هذا تصرف وعليه ان يعيد هذه الصلاة اذا تيسر له. ولا ينبغي للانسان ان يعمل في صلاته بما - [00:21:07](#)

يريد هو او يرى انه الصواب اذا كان جاهلا. فما فعله هذا الرجل لا جرم انه خطأ وكان الواجب عليه ان يتم صلاة العشاء والا يقصرها. لان الاقتداء بالامام من واجبات الامامة. والقصر - [00:21:27](#)

ومن سنن السفر والمتقرر عند العلماء انه متى ما تعارض الواجب مع المندوب فانه لا ينبغي ترك الواجب مراعاة للمندوب كما فعله صاحبنا وانما الواجب تقديم الواجب والفرط على المندوب. فكونه يقتدي بامامه الى اخر الصلاة - [00:21:47](#)

هذا من الواجبات المحتمات. فكيف يكون امامه قائما وهو لا وهو في التشهد؟ وامامه يكون راكعا وهو في نفس التشهد لماذا هذه المخالفة في الاقتداء الواجب؟ من اجل ان يصلي قصرا. طيب القصر سنة. لماذا ترتكب هذه المحرمات - [00:22:07](#)

اترك هذه الواجبات امرعاة لقصر اي لسنة. هذا من قلة الفقه ومن الجهل. وقد نبهنا على ذلك مرارا وتكرارا لكن قليل من ينتبه لهذا الامر. ولذلك اذا دخلت معهم في صلاة المغرب - [00:22:27](#)

من اول الصلاة وانت تريد العشاء قصرا فايك ان تصلي العشاء قصرا في هذه الحالة. لانك لو طلبت القصر في هذه الحالة لتركت الواجب الذي هو الاقتداء لمراعاة السنة. وهذا لا يجوز بل السنة تترك من اجل مراعاة الواجب. ونعني بالسنة اي القصر - [00:22:47](#)

القصر لمراعاة الاقتداء. وان قدر الله لا عن قصد. انه فاتتك من صلاة المغرب معهم ركعة وانتبه لقولي وان قدر الله لا عن قصد ولعلك تفهم مغزاي من هذا الكلام. انه فاتتك معهم ركعة ثم صليت معهم الركعتين الاخيرتين - [00:23:07](#)

سلمت مع الامام فنقول نعم هكذا صحيح. لانك سلمت معه فلم تختلف عليه في الاقتداء. فيكون قد تحقق حقك لك الامران اكملت معه الاقتداء الى اخر الصلاة ولم تختلف عليه وحصلت سنة القصر. افهمت هذا؟ وبناء على ذلك فمتى ما - [00:23:27](#)

حصل لك ذلك الامر مرة اخرى فايك ان تبقى جالسا والامام في مغربته في مغربه قد قام لثالثته وانت جالس لا لا يجوز لك ذلك وان اعدت هذه الصلاة فهو افضل عندي وابرا لذمتك ان شاء الله والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا - [00:23:47](#)

يقول السؤال امام كبر في صلاة سرية ثم نسي وجهر بالفاتحة في اولها ثم سكت يعني للتو قال الحمد لله رب العالمين ثم قطعها وسكت فهل عليه سجود سهو في يديك تلك الحالة؟ المتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان السجود - [00:24:07](#)

لترك السنة المعتاد على فعلها سنة. لان ما لا يبطل لان ما لا تبطل الصلاة بعمده فلا يجب السجود لسهوه. لا تبطل الصلاة بعمده فلا يجب السجود بعمده في سهوه سجود وانما يشرع يعني يسن -

[00:24:27](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لكل سهو سجدة سد. طيب لو انه جهر في الظهر وترك الاصرار عمدا هل تعتبر صلاة الظهر باطلة؟ لو فعله الجواب لا ما تعتبر باطلة. لو انه اسر في قراءة صلاة المغرب او العشاء عمدا. هل تعتبر صلاته باطلة؟ الجواب لا - [00:24:57](#)

الاصرار والجهر في الصلوات السرية والجهرية ليس من الواجبات المحتمات وانما هو من السنن. فلا يبطل عمده الصلاة فحينئذ نقول لا يجب السجود بسهوه. فاذا سهى الانسان فجهر في سرية. او اسر في جهرية فيشرع - [00:25:17](#)

له سجود السهو اجتنانا ولكن ليس وجوبا والله اعلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن الله اليكم. الحديث الذي ورد فيه ان الانسان اذا نام عقد الشيطان على قافيته ثلاث عقد. الى ان قال فاذا صلى انحلت - [00:25:37](#)

يقول ما المقصود بهذه الصلاة؟ هل هي صلاة قيام الليل؟ ام صلاة الفجر؟ ام راتبة الفجر؟ الحمد لله وبعد قرروا في القواعد ان ما ورد من الادلة كتابا وسنة مطلقا فالواجب بقاؤه على اطلاقه ولا يقيد الا بدليل - [00:25:57](#)

وهنا ورد في الصلاة مطلقة فاي صلاة فعلها بعد الاستيقاظ من النوم فانها تعتبر محققة لهذا الفضل ولله الحمد فاذا قامها الى الليل في الليل وصلى في ثلث الليل الاخر فصلاته تعتبر حالة لهذه العقدة - [00:26:17](#)

هو اذا صلى راتبة الفجر فصلاته تعتبر حالة لهذه العقدة. واذا صلى صلاة الفجر فريضة فصلاته تعتبر حالة لهذه العقدة وفضل الله عز وجل واسع. فانه قال فاذا قام فذكر الله انحلت عقدة. وان توطأ انحلت عقدة - [00:26:37](#)

وان صلى انحلت العقد فاطلق الصلاة هنا فلم تضيق على انفسنا ونقيدها؟ والله عز وجل اطلقها يبقى ما ورد مطلقا على اطلاقه. فيدخل في قوله فاذا صلى قيام الليل. ويدخل فيه ركعتا الفجر سنة - [00:26:57](#)

ویدخل فيه ركعها فريضة الفجر فكل ذلك ان شاء الله اذا فعله الانسان فانه يترتب عليه الفضل في قوله انحلت العقد فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان؟ طبعاً والحديث لا يخفى على شريف العائل السامعين انه في - [00:27:17](#) الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه والله اعلم اذا اجبناه وخرجنا الجواب على قاعدة ما ورد مطلقاً يجب بقاؤه على اطلاقه ولا يجوز تقييده لا بدليل والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا. يقول السائل معي طلاب وزملاء يتكاسلون عن الصلوات وخاصة الفجر - [00:27:37](#)

والعصر والظهر يقول فاذا ناصحتهم سخرؤا مني. اه فكيف يكون التعامل معهم؟ احسن الله اليكم. الحمد لله بالصبر والاعراض الاجر وعدم الوقوف عند هذه السخرية وعدم النظر لها بعين الاعتبار وان تحتسبها في ميزان حسناتك. والا وان تدفع السيئة - [00:27:57](#) بالحسنة والا تدفي السيئة بالسيئة بل تغفو وتصفح وتصبر وتحتسب. فانت في مجال قد ناح فيه نوح والقي في النار ابراهيم. وتعرض للقتل زكريا ويحيى. ونأحى فيه الانبياء والرسل واصيبوا بما اصيبوا به افتريد ان تكون داعية الى الله عز وجل وسببا لهدايتهم وليصيبك شيء مما - [00:28:17](#)

اصاب الانبياء والرسل هذا لا يكون. فطريق الدعوة ليس طريقاً مفروشا بالورود والرياحين والموافقة. بل هو طريق مفروش بالعقبة والصعوبات فلا بد من الصبر امتثل قول الله عز وجل فاصبر كما صبر اولو العزم اسمع فاصبر كما صبر اولو - [00:28:47](#) والعزم من الرسل فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم. وامثل قول الله عز وجل خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. وامثل قول الله عز وجل فسيح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى - [00:29:07](#) فيك اليقين اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. اصبروا ان الله يحب قادرين ان الله مع الصابرين. انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. فاصبر وصابر بارك الله فيك واحتسب الاجر - [00:29:27](#)

وابذل نفسك داعية الى الله وتحمل ما تلقاه في طريق الدعوة وايصال الحق. وابشر بالخير العظيم اذا صبرت واحتسبت الاجر. هذه نصيحتي وصيتي لك ولاخوانك بل ولنفسك قبل ذلك لاننا جميعنا نواجه من يسخر من الاقربين والابعدين. نحن نريد لهم الخير وهم - [00:29:47](#)

يواجهوننا بالشر كما قال ذلك الرجل المؤمن من ال فرعون ويقوم ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار تدعونني لأكفر بالله واشرك به ما ليس لي به علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفار. هكذا شأن الانبياء والرسل والدعاة والعلماء - [00:30:07](#) فما اجمل اثرهم على الناس وما اقبح اثر الناس عليه! اي والله ما اجمل هذه الكلمة! انها كلمة تسلي النفس ليديم الجميل منك جميلاً واياك ان ينقلب الى قبيح بسبب سوء تصرف من تدعوه. لانك انما - [00:30:27](#)

ادعوا الى الله لا تدعوا الى نفسك فلا تقابل السيئة بالسيئة بل اغفو واصفح واعرض عن الجاهلين واحتسب الاجر وابشر بالخير والله اعلم احسن الله اليكم شيخنا الفاضل يقول السائل هل تكرار فوات صلاة الفجر مع الجماعة؟ بالرغم من وضع المنبهات وما يستدعي ان - [00:30:47](#)

يصحى لصلاة الفجر ثم تفوته يكون فيه نفاق الحمد لله اذا اخذ الانسان كافة الاستعدادات الاستيقاظ لصلاة الفجر من وضع المنبه وتنبيه الوالدين او تنبيه الزوجة او تنبيه احد الاولاد او تنبيه احد الجيران - [00:31:07](#)

فما قصر في الاسباب ابدا واخذ بكافة الاحتياطات للاستيقاظ ثم لم يقدر الله عز وجل في كونه انه يستيقظ حينئذ لا تعمز ذمته بتأثيرهم. لان المتقرر عند العلماء ان النوم عذر رافع للتكليف اذا اخذ الانسان كافة - [00:31:27](#)

الاحتياطات للاستيقاظ فان قلم التكليف عن النائم مرفوع لما في سنن ابي داود من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم وعن النائم حتى يستيقظوا وقال - [00:31:47](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصلحها اذا ذكرها. وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك. وفي صحيح الامام مسلم من - [00:32:07](#)

بابي قتادة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم واسمع ماذا قال ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة قوله

ليس في النوم تفريط هذا دليل على ان النائم اذا اخذ كافة الاحتياطات للاستيقاظ ولم يستيقظ فانه غير مفرط فالنبي - [00:32:27](#)
عليه الصلاة والسلام نمى نفى التفريط عن النائم. قال وانما التفريط في اليقظة. فمن نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها ان الله عز وجل
يقول واقم الصلاة لذكري. والمتقرر عند العلماء ان التكليف انه لا تكليف الا - [00:32:47](#)

عقل وعلم وفهم خطاب واختيار. لا تكليف الا بعقل وعلم وفهم خطاب واختيار لا يفهم الخطاب. واضح؟ فلعلك اه بارك الله فيك تنظر
في اسباب اخرى تعيينك على القيام بما انك اتخذت هذه الاسباب ولم ترها نافعة فحاول ان تفكر في بعض الاسباب التي لعلها تنفع

معك. والا فلا شيء عليك وفقك الله والله اعلم - [00:33:07](#)

- [00:33:37](#)